ابن الحسن واخاه محمد فظفر به المنصور فقتله قال العقيلي كان من
الغلاة في الرفض قال الذهبي نا اسحق بن يحيى الدسعان نا حرب
ابن الحسن الطحان نا حسان بن سدس نا سديف المكي ثنا محمد بن علي الباقر
وما رايت محمديا قط يشبهه حدثنا جابر بن عبد الله قال خطبنا
رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم قال من ابغضنا اهل البيت حشره الله
يوم القيمة يهوديا وان صام وصلى ان الله علمني اسما امتي كما علم ادم
الاسما كلها ومثل لي في الطين فمر بي اصحاب الرايات فاستغفرت
لعلي وشيعته قال ابن حبان فدخلت مع ابي علي جعفر بن محمد فذكرته لابي
هذا فقال ما كنت اظن ابي حدث بهذا ابدا وقال ابن عبد ربه
في العقد لما قدم العمر بن يزيد بن عبد الملك على ابي العباس السفاح في
ثمانين رجلا من بني اميه فوضعت لهم كراسي وطرحت لهم نمارق
فاجلسوا عليها ثم اذن لشيعته فدخلوا ودخل فيهم سديف بن ميمون
وهو متوشح سيفا متنكب قوسا وكان طويلا اسود اذلم فقام خطيبا
فقال بعد الحمد لله والثنا عليه ازعم الضلال حبطت اعمالهم ان غير
ال محمد اولى بالخلافه فلم وبم ايها الناس الكم الفضل بالصحابه دون
القرابه الشركا في النسب الاكفيا في الحسب الخاصه في الحيوه الولاه عند
الوفاه مع ضربهم على الدين جاهلكم واطعامهم في اللاوا جايعكم
فكم قصم الله بهم من جبار باغ وفاسق طاغ لم يسمع بمثل العباس لم
تخضع لهم امه بواجب حق الحرمه ابو رسول الله بعد ابيه وجلده
ما بين عينيه امينه ليلة العقبه ورسوله الى اهل مكه وحاميه يوم
حنين لا يرد له كلما ولا يخاف له قسما انكم والله معشر قريش ما
اخترتم لانفسكم من حيث اختار الله لكم فكم تيمي مره وعدوي مره
واسدي مره وكنتم بين ظهراني قوم قد اثروا العاجل على الاجل والفاني

على الباقي



على الباقي وجعلوا الصدقات في الشهوات والفي في الغنى واللذات
والمغانم في المحارم اذا ذكروا بالله لم يذكروا واذا قوموا بالحق ادبروا
فذلك كان زمانهم وبذلك كان يعمل سلطانهم فلما كان من الغد
دخلوا ودخل فيهم سديف فانشد القصيدة الاتيه وقال ابن عبد
ربه ايضا وكان سبب قتل سديف انه قال ابياتا ميميه وكتب بها
الى ابي جعفر وهي

اسرفت في قتل الرعيه ظالما ، فاكفف يديك اظلها مهديها
فلتاتينك رايه حسنيه ، جراره يختثها حسنيها

فاتبعت ابا جعفر فلم يزل يتجسس عن قائلها حتى علمه فكتب الى عبد
الصمد بن علي وكان سديف في حبسه فدفنه حيا وقال ابو الفرج في
الاغاني وكان سديف شاعرا مطبوعا وكان شديد التعصب
لبني هاشم مظهرا لذلك في زمن بني اميه وهو حجازي مخضرم
ادرك الدولتين وكان يخرج الى احجار صفا بظاهر مكه تسمى صفا
السباب ويخرج مولى لبني اميه يسمى سيلبا معه فيتسابان ويذكران
المثالب والمعايب ويخرج معهما من سفهاء الفريقين من يتعصب
لهذا ولهذا فلا يبرحون حتى يقع الشجاج والجراح ويخرج السلطان
اليهم فيفرقهم ويعاقب الجناه حتى شاعت عصبيتهما في السفله والعامه
فكانوا فرقتين سديفيه وسيلبيه طوال ايام بني اميه ثم صارت العصبيه
في ايام بني هاشم بين الحناطين والجزارين بمكه ومن شعره المختار
للخلفا في غنا المائه الصوت

علام هجرت ولم تهجر ، ومثلك في الهجر لم يعذر
قطعت حبالك من شادن ، اغر قطوف الخطى احور

والغنا فيها لابي العباس الصيمري البغدادي النديم وكان سديف
شديد العداوه لبني اميه وذكر غير ابي الفرج ان سليمن بن هشام

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)